

دراسة

التداعيات المجتمعية لأزمة كورونا على الأسرة بمدينة الرياض



إعداد:

آلاء بنت ناصر بن عبدالكريم الجهيمان.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
6-5	ملخص الدراسة .
10-7	<ul style="list-style-type: none"> • المقدمة، وتشمل : <ul style="list-style-type: none"> - مشكله الدراسة. - تساؤلات الدراسة. - أهداف الدراسة. - أهمية الدراسة. - منهجية الدراسة. - عينة الدراسة. - حدود الدراسة. - مصطلحات الدراسة. - الدراسات السابقة.
الفصل الأول : الاطار النظري .	
18-11	<ul style="list-style-type: none"> • المبحث الأول: الأزمة وآثارها . <ul style="list-style-type: none"> ▪ المطلب الأول: مفهوم الأزمة . ▪ المطلب الثاني : آثار الازمة الاجتماعية . ▪ المطلب الثالث: إبستمولوجيا الأزمات.
الفصل الثاني: التداعيات المجتمعية لأزمة كورونا على الأسرة .	
31-19	<ul style="list-style-type: none"> ▪ المبحث الأول: أداة الدراسة . ▪ المبحث الثاني: حساب الصدق والثبات . ▪ المبحث الثالث: نتائج الدراسة .
الفصل الثالث : النتائج والتوصيات .	
35-32	<ul style="list-style-type: none"> • الخاتمة، وتشمل: <ul style="list-style-type: none"> ○ النتائج. ○ التوصيات.

ملخص الدراسة.

تبحث هذه الدراسة في التداعيات المجتمعية لأثار أزمة كورونا على الأسر بمدينة الرياض. وهدفت الدراسة إلى حصر أبرز التداعيات المجتمعية لأزمة كورونا على الأسرة بمنطقة الرياض، والتعرف على انعكاس الأزمة على العلاقات الأسرية في مدينة الرياض، ومعرفة تأثير الأزمة على التعليم والتطوير لأفراد الأسر بمدينة الرياض، والتعرف على مستوى البرامج الترفيهية المقدمة للأسر أثناء الحجر المنزلي بمدينة الرياض.

واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم الاعتماد على الاستبيان لمعرفة أبرز التداعيات المجتمعية على الأسر بمدينة الرياض، وتكون مجتمع الدراسة من الأسر بمدينة الرياض التي بلغ عددها في آخر دراسة مسحية أعدت عام 1437هـ بـ 1, 116, 339 أسرة. وتمثلت عينة الدراسة من (245) أسرة بمدينة الرياض.

وسلّطت الاستبيان على 3 محاور رئيسية: العلاقات الأسرية - التعليم والتطوير - الترفيه. وأبرز نتائج الدراسة كانت:

محور العلاقات الأسرية.. دور الحجر المنزلي في توطيد العلاقات الأسرية، والتعرف على الأبناء عن قرب، واتخاذ قرارات تحسينية وتطويرية تختص بالأسرة، وعناية الأسرة بالبرامج والأمسيات الثقافية والمعرفية، مع الحاجة للعناية بأوقات البرامج المقدمة أون لاين من قبل الجهات لتناسب أفراد الأسرة، قلة البرامج المعرفية والثقافية المقدمة لجميع أفراد الأسرة.

محور التعليم والتطوير.. وجود منصات إلكترونية تساعد في تقديم التعليم للأبناء هناك برامج ودورات تعليمية وتطويرية أو لاين مقدمة من قبل جهات غير الربحية، اكتساب أحد أفراد الأسرة مهارات جديدة في هذا الحجر المنزلي، واجهت الأسر صعوبة في تعلم الأبناء في ظل جائحة كورونا، زيادة تعلم التعامل مع التقنية من قبل أفراد الأسر، توسط نسبة انضمام الأسر لعدة لقاءات وبرامج تعليمية وتطويرية أو لاين، استفاد أكثر من ربع أولاد العينة من البرامج والدورات المقدمة أولاً من قبل الجهات غير الربحية، من مسببات ضعف الانضمام للبرامج والدورات عدم وجود شهادات مقدمة للفعالية، تدني انضمام أحد أفراد الأسرة للبرامج والدورات لعدم مناسبة أوقات الفعاليات، قلة وجود الهاكثونات والتحديات التعليمية أو تطويرية المقدمة للأسر والأبناء.

محور الترفيه.. وجود مسابقات قيمية تستهدف فئات مختلفة من أفراد الأسرة مقدمة من قبل الجهات غير الربحية بنسبة جيدة، قلة المسابقات والتحديات الترفيهية تستهدف الأسرة بكافة أفرادها، قلة البرامج الترفيهية الهادفة المقدمة من قبل الجهات غير الربحية، تدني مواكبة البرامج الترفيهية المقدمة من الجهات غير الربحية لاحتياج الأسرة وأفرادها.

Study summary

This study examines the societal repercussions of the effects of the Corona crisis on families in Riyadh. The study aimed to identify the most important societal repercussions of the Corona crisis on the family in the Riyadh region, and to identify the effects of the crisis on family relations in Riyadh, and to know the impact of the crisis on education and development for family members in Riyadh, and to identify the level of entertainment programs provided to families during the home quarantine in Riyadh ..

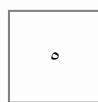
And used in this study the survey descriptive method, and funding for the questionnaire to find out the most important societal repercussions on families in Riyadh, and the study population was one of the families in Riyadh that numbered in the last survey study prepared in 1437 AH with 1, 116, 339 families. The study sample consisted of (245) families in Riyadh.

The questionnaire focused on three main themes: family relations - education and development - entertainment. The most prominent results of the study were:

Family Relationship axis .. The role of the stone house in strengthening family relations, getting to know children closely, and making decisions for improvement and development related to the family, and caring for the family with programs and cultural and knowledge evenings, with the need to pay attention to the times of programs offered online by the authorities to suit family members, and the lack of programs Knowledge and cultural provided for all family members.

The axis of education and development .. the presence of electronic platforms that help in providing education to children. There are educational and development programs or courses provided by non-profit organizations, a member of the family acquires new skills in this home quarantine, families have difficulty learning children in light of the Corona pandemic, increase Learning to deal with technology by family members, the average percentage of families joining several educational and development meetings or programs, or where more than a quarter of the sample's children benefited from the programs and courses offered first by the non-profit bodies, from the reasons for weak joining programs and courses, the absence of certificates submitted for the effectiveness, The low membership of a family member in the programs and courses due to the inappropriate timing of events, the lack of hackers and educational or developmental challenges presented to families and children.

The entertainment hub ... the presence of valuable competitions targeting different categories of family members provided by non-profit organizations in a good percentage, the lack of recreational competitions and challenges targeting the family with all its members, the lack of targeted entertainment programs provided by non-profit organizations, the low pace of accompanying entertainment programs provided by non-profit organizations Profitability for the needs of the family and its members.



الإطار العام للدراسة

مشكلة الدراسة:

- تأتي الأزمات لتجسد الوعي الجمعي، والتكاتف المجتمعي، وهناك أزمات مفاجئة تأتي بدون سابق إنذار وتكون لها تداعيات مجتمعية عدة كأزمة كورونا كوفيد 19، تستدعي رصد تداعياتها الإيجابية والسلبية، ليتسنى للجهات التعامل وفق ما تم رصده، واستشراف المستقبل ، لمواجهة التحديات ، وهنا يطرح سؤال: ما أبرز التداعيات المجتمعية لأزمة كورونا على الأسر في مدينة الرياض؟

تساؤلات الدراسة:

- ما أبرز التداعيات المجتمعية لأزمة كورونا على الأسر في مدينة الرياض؟
- ما مدى انعكاس الأزمة على العلاقات الأسرية للأسر في مدينة الرياض؟
- ما تأثير الأزمة على التعليم والتطوير لأفراد الأسرة في مدينة الرياض؟
- ما مستوى احتياج الأسرة للبرامج الترفيهية أثناء الحجر المنزلي لأزمة كورونا في مدينة الرياض؟

أهداف الدراسة:

١. حصر أبرز التداعيات المجتمعية لأزمة كورونا على الأسرة بمدينة الرياض.
٢. التعرف على انعكاس الأزمة على العلاقات الأسرية في مدينة الرياض.
٣. معرفة تأثير الأزمة على التعليم والتطوير لأفراد الأسر بمدينة الرياض.
٤. التعرف على مستوى البرامج الترفيهية المقدمة للأسر أثناء الحجر المنزلي بمدينة الرياض.

أهمية الدراسة:

○ الأهمية النظرية:

- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية العناية بمكون التنمية والبناء الأول في المجتمع الأسرة التي تبني وتخرج الكفاءات والأفراد لتكون المجتمع السليم القادر على العطاء والبناء والنماء.

○ الأهمية التطبيقية:

- تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في تغطية التداعيات المجتمعية لجائحة كورونا على الأسر بمدينة الرياض، وتقديم هذه التداعيات للقطاعات ذات العلاقة للعمل على سد الاحتياج وتطوير الأدوات والمنهجيات في التعامل مع هذه التداعيات المجتمعية للجائحة.

■ مصطلحات الدراسة:

○ تداعيات:

- أصل التداعي: الدعوة للاجتماع، وقد يكون حسياً كما في الحديث إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، وقد يكون معنوياً كتوارد الخواطر فهو تداع أيضاً، وقد يكون إيجابياً كما في التداعي والاجتماع لأجل التناصر والتآزر، وقد يكون سلبياً كما تتداعى علينا الأمم، أو كما يتداعى البناء أي يتصدع لينهار: (ابن منظور، 1414) (محمد مختار، 2008).

○ مجتمعية:

- كلمة قديمة تماماً، ولكنها لم تستخدم إلا منذ عقود مضت، وتتضمن أي شيء له علاقة بالمجتمع، ومن هنا يتحدث الناس عن القيم المجتمعية والتغيرات المجتمعية، وعن التهديدات المجتمعية. (خضر، 2013).

○ الاسرة:

- جذور الكلمة هو (أسر)، ومن معانيها (الشد والربط) لذلك الأسير لأنه يشد ويربط. (ابن منظور، 1414).
- وهي تعطي معنى القوة وبها يتقوى الفرد، وهي جماعة الرجل الذي ينتمي إليهم، قال الرازي في مختار الصحاح: (وأسرة الرجل رهطه لأنه يتقوى بهم). (الرازي، 1995).
- وتعرف بالاصطلاح الاجتماعي: الخلية الأولى التي تنشأ فيها الأجيال، وتربى إلى أن يصير الأفراد أصحاب أسر، وتسند إلى بعضهم مهام اجتماعية متفاوتة بحيث يتولون كل المسؤوليات. (الجوابي، 2000).

○ أزمة كورونا كوفيد 19:

- يعرف الفيروس الآن باسم فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا 2 (سارز كوف 2). ويسمى المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19). في مارس/آذار 2020، أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها صنفت مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19) كجائحة. (2020، Mayo).

■ منهجية الدراسة.

- تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي المسحي التحليلي. ويعتمد المنهج الوصفي في الدراسة الحالية على وصف التداعيات المجتمعية لجائحة كورونا على الأسر بمدينة الرياض عبر مجالات

- رئيسية، ومسح التدايعات من خلال أداة الدراسة (الاستبانة)، و تحليلها بما يحقق أهداف الدراسة .

▪ مجتمع الدراسة :

- يتمثل مجتمع الدراسة في الأسر بمدينة الرياض، وبحسب دراسة صدرت من الهيئة العليا لتطوير الرياض، وهي الدراسة السكانية الخامسة عام 1437 هـ فقد بلغ عددها 1, 116, 339 أسرة !

▪ عينة الدراسة :

- وقد تم تمثلت عينة الدراسة من خلال عينة عشوائية بلغ حجمها (245) أسرة تمثل مختلف أحياء مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

▪ حدود الدراسة:

○ الحدود الموضوعية :

- اقتصرت هذه الدراسة على آثار التدايعات المجتمعية لأزمة كورونا على الأسر في مدينة الرياض.

○ الحدود المكانية:

- اقتصرت هذه الدراسة الأسر في مدينة الرياض .

○ الحدود الزمانية:

- تم إجراء الدراسة الميدانية على العينة في الربع الثاني من 2020م.

▪ الدراسات السابقة.

- نظراً لحدائفة الدراسة، وكونها دراسة تواكب مستجد، فالدراسات في هذا الموضوع نادرة جداً، ومن خلال مراجعتي لأوعية المعلومات للبحوث والدراسات للرسائل العلمية من المكتبة الرقمية السعودية، ومنصات معرفية أخرى تبين محدودية الدراسات في المجال وهو ما يزيد درجة الأهمية للدراسة، ومن الدراسات التي توصلت لها الآتي:

^١ . المرصد الحضري لمدينة الرياض ، (الدراسة السكانية لمدينة الرياض ١٤٣٧ هـ)،

. <http://www.ruo.gov.sa/RiyadhCity>

١. **دراسة د. محمد المرعول (2014)** ، بعنوان : (الأزمات مفهوما ،أسبابها ، ودورها في

تعميق الوحدة الوطنية).

- سعت هذه الدراسة إلى التعريف بمفهوم الأزمات و أسبابها و الآثار المترتبة عليها، و دور الأزمات في تحقيق الوحدة الوطنية، و كذلك التعريف بمفهوم الوحدة الوطنية، و الأدوار الأساسية التي ينبغي أن تقوم بها مؤسسات المجتمع المختلفة «الأسرة، المسجد، المدرسة، أجهزة الإعلام و المؤسسات الأخرى» في تحقيق و ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، و التصدي للأزمات.

- و بعد أن ناقشت الدراسة مفهوم الأزمة من خلال التعريفات المختلفة للأزمة الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية و الأمنية، و كذلك تعريفات المدارس المختلفة، حدد التعريف الإجرائي لهذه الدراسة، الذي هو عبارة عن نقطة حرجة، تواجه منظومة المجتمع أو الكيان الذي تحدث فيه، ينتج عنها خلل أو توقف بعض أو كل الوظائف الحيوية في المجتمع، و قد تسبب تدمير مادي أو معنوي أو كليهما معا، يصاحبه تداعي سريع في الأحداث، مما ينشط عناصر عدم الاستقرار في النظام، و يدفع سلطة اتخاذ القرار لضرورة التدخل السريع لمواجهة الموقف، و لإعادة التوازن لهذا النظام.

ثم تناولت الدراسة أسباب الأزمات المختلفة، و مراحلها التي تمر بها الأزمة، و آثارها الاجتماعية و الإنسانية و السياسية، و الاقتصادية و الفكرية و غيرها، و تطرقت كذلك إلى التعريف بمفهوم الوحدة الوطنية، و تناولت بالمناقشة و التحليل الإرهاب كأزمة حديثة في المجتمع السعودي، و التطرف، مفهومه و أسلوب مقاومته، و دور المؤسسات المجتمعية في الأزمات و تعميق الوحدة الوطنية.

• ملخص الدراسة السابقة وموقع الدراسة الحالية منها :

- تباينت الدراسة السابقة ذات العلاقة بالأزمة ودورها في تعميق الوحدة الوطنية بينما الدراسة الحالية تركز على تداعيات أزمة كورونا المجتمعية على الأسر في مدينة الرياض دراسة وصفية.

الإطار النظري

- المبحث الأول: الأزمة وآثارها .
 - المطلب الأول: مفهوم الأزمة .
 - المطلب الثاني : آثار الازمة الاجتماعية .
 - المطلب الثالث: إيستمولوجيا الأزمات.



▪ المبحث الأول: الأزمة وآثارها .

▪ المطلب الأول: مفهوم الأزمة ..

- مفهوم الأزمة من المصطلحات الضاربة بجذورها في أعماق التاريخ، وهو يدخل ضمن علم الطب الإغريقي القديم؛ حيث كان يستخدم للدلالة على وجود نقطة تحول هامة، أو لحظات مصيرية في تطور المرض، يتوقف عليها إما شفاء المريض خلال فترة قصيرة، أو موته، و شاع استخدام هذا المفهوم في القرن السادس عشر في المعاجم الطبية، و تم اقتباسه في القرن السابع عشر للدلالة على ارتفاع درجة التوتر في العلاقات بين الدولة و الكنيسة، و بحلول القرن التاسع عشر تواتر استخدامه للدلالة على ظهور مشاكل خطيرة، أو لحظات تحول فاصلة في تطوير العلاقات السياسية، و الاقتصادية و الاجتماعية (العماري، 1993)

- و يعد مفهوم الأزمة من المفاهيم الواسعة الانتشار في هذا العصر، و أصبح بشكل أو بآخر يمس كل جوانب الحياة، بدء من الأزمات الفردية و انتهاء بالأزمات الدولية. (المزعول، 2014).

▪ أولاً: مفهوم الأزمة لغويا:

- جاء في قاموس مختار الصحاح الأزمة: بأنها الشدة، و القبط، و أزم عن الشيء أمسك عنه، و في الحديث أن عمر رضي الله عنه سأل الحارث بن كلدة عن الدواء فقال: «الأزم يعني الحمية، -وكان الحارث طبيب العرب-، «و المأزم» المضيق و كل طريق ضيق بين جبلين مأزم و موضع الحرب أيضا مأزم، و منه سمي الموضع الذي بين المشعر و بين عرفة «مأزمين». (الرازي، 1967).

- أما في القواميس العربية المختصة في السياسة أو الاجتماع أو الاقتصاد فتعرف الأزمة بأنها: نقطة تحول و حالة متوترة للانتقال وضع أو فترة حرجة و خطرة و هي حالة علمية تطويرية يحدث فيها انفصام توازن يعلن الانتقال الحتمي تقريبا إلى حالة أخرى. (اليحيى، 1996).

• والأزمة في اللغة الإنجليزية (Crisis) و يعرفها « قاموس هيرتدج » بأنها:

١. حالة خطرة وحاسمة و نقطة تحول.
 ٢. أوضاع غير مستقرة في الشؤون السياسية أو الاقتصادية أو العالمية، والتي يوشك أن يحدث فيها تغيير حاسمة.
 ٣. تغيير مفاجئ في مرض مزمن إما للتحسن أو للتدهور.
- أما في قاموس (وبستر) الأمريكي فعرفت الأزمة بأنها: حالة خطيرة أو حاسمة أو هي نقطة تحول تستوجب مواجهة سريعة، و إلا حدث تغير مادي ينشأ عنه موقف جديد قد يتضمن نتائج و آثار سيئة (N. Webster. 1993).

- ومما سبق نلاحظ تعدد التعريفات اللغوية لمصطلح الأزمات، و تضاربها في بعض الأحيان و تطورها؛ بحيث كل معجم يتناول هذا التعريف وفقا لتخصصه، و منطلقاته، و تعددت التعريفات لهذا المفهوم، إلا أنه لم يظهر الاحتياج الحقيقي لتعريف الأزمة إلا في السبعينيات و أوائل الثمانينيات من القرن الماضي، نظرا لما تميزت به تلك الحقبة من انتشار الأزمات و الكوارث سواء الطبيعية، أو الاقتصادية، أو الاجتماعية. (المزعول،) .

■ **ثانيا: مفهوم الأزمة اصطلاحا:**

- ونتيجة لتعدد تعريف الأزمات، والمنطلقات المختلفة لها، بعضها ركز على موقف الأزمة، و بعضها ركز على الحدث المسبب للأزمة، وبعضها ركز على تبعات الأزمة، و آخر ركز على العناصر المتأثرة بالأزمة، و آخرين ركزوا على الاستجابة المطلوبة لمواجهة الأزمة، و بعضهم ركز على الجوانب الإيجابية و السلبية للأزمة، كما نجد بعضهم عرف الأزمة من خلال النواحي الإحصائية، و بعضهم ركز على نوع الأزمة، و فيما يلي تفاصيل ذلك:

١. **التعريفات التي ركزت على موقف الأزمة:**

- هناك العديد من العلماء و المفكرين الذين عرفوا الأزمة من خلال الموقف منها، من أبرز تلك التعاريف تعريف (Muller, 1985) الذي عرفها بأنها: «حدث غير مرغوب فيه، و الذي يهدد بظهور الوجود المستمر للمنظمة».

- أما (B. Allen, 1989) فعرفها بأنها: «حالة يواجهها أفراد أو جماعة أو منظمة، ولا يمكن التعامل معها باستخدام الإجراءات الروتينية العادية، و فيها تظهر الضغوط الناشئة عن التغيير الفجائي». و يتعامل هذا التعريف مع الأزمة من منطلق أنها تمثل ضغوطا و تتطلب اتخاذ إجراءات غير مأهولة، و لكنه لا يوضح أثر هذه التغييرات كتهديد، و يركز فقط على الجوانب الاجتماعية للأزمة، و لم يوضح درجة شدة الضغوط حتى يمكن اعتبار الموقف أزمة.

- في حين يعرف (A. Reillt, 1993) الأزمة بأنها: «حالة تتسم بالضرر و التمزق، و الخطر الكبير، و هي مفاجئة و حادة، و تتطلب رد فعل سريع و خارج إطار العمل المعتاد للمؤسسة» .

- ونجد ريلي في تعريفه، قد ذكر عنصر التهديد و المفاجئة و ضيق الوقت -الذي يصف البعض بأنه: « مثلث الأزمة»، و تضمن عنصرا هاما وهو أن يكون الموقف خارج إطار العمل المعتاد مثل الحرائق بالنسبة لرجال الإطفاء.

٢. **التعريفات التي ركزت على الحدث المسبب للأزمة:**

- نجد من التعريفات التي ركزت على الحدث المسبب للأزمة تعريف (كريبس) الذي عرف الأزمة على أنها: أحداث غير روتينية تحدث في زمان و مكان معين، و تؤدي إلى إلحاق خسائر و أضرار مادية بالمجتمع و وحداته المختلفة، بالإضافة إلى حدوث خلل في الوظائف الحيوية في المجتمع نفسه، قد يؤدي إلى تلك الأحداث غير الروتينية المسببة للأزمة.

- و يري كريس، أن الحدث المسبب للأزمة يتسم بثلاث خصائص رئيسية هي:
 - التأثير على المجتمع ككل.
 - المفاجأة و الحدث.
 - ضعف عامل الوقت. (Gary. Kreps, 1984)
- بينما يعرف «تيرنر» الأزمة على أنها: حدث يتركز في الزمان و المكان و الذي يهدد المجتمع أو جزء منه بآثار و نتائج غير مرغوب فيها، نتيجة لانهايار التدابير الوقائية التي كانت ملائمة و كافية من الناحية الثقافية. (B.Turner,1967).
- و نجد أن هذا التعريف قد أوضح وجود مجهودات مبذولة للوقاية من الكوارث، إلا أنه أغفل أنشطة وجود مواجهة الكارثة بعد وقوعها، كما أنه لم يحدد نوع الآثار و النتائج التي يسببها الحدث، معنوية، أم مادية، أم بيئية.
- **٣. تعريفات ركزت على تبعات الأزمة و تداعياتها:**
 - نجد أن هناك العديد من التعريفات التي ركزت على الأزمة من منطلق تبعاتها وآثارها سواء الاجتماعية، أو الاقتصادية، و من تلك التعريفات تعريف «بارتون» الذي يعرف الأزمة بأنها: «حدث تغيير ضخم و غير مرغوب فيه في المدخلات الخاصة بنظام اجتماعي معين» (Barton, 1963).
 - إلا أنه يعاب على هذا التعريف أنه ركز على النواحي الاجتماعية للأزمة مع إهمال التبعات الاقتصادية لها، فضلا عن أنه لم يتضمن الإشارة إلى الجهود المبذولة لمواجهتها، في حين نجد « نيدل و انتكول» قد عرفا الأزمة بأنها: «حدث تمزق حاد، في العلاقات الاجتماعية بدرجة كبيرة، تستدعي مساعدة خارجية» (Nudell & Antokal, 1988).
 - و يعاب على هذا التعريف أيضا إغفاله الخسائر المادية الناجمة عن الأزمة فضلا عن إغفاله لطبيعة الحدث المسبب لها.
 - **و من خلال النظرة المتأنية للتعريفات أو المعاني المختلفة للأزمة، تفصح في مضمونها عن حقيقة واحدة، تتسم بعدة خصائص أهمها:**
 - أ- أن مصدر الأزمة يمثل نقطة تحول أساسية في أحداث متتابعة و متسارعة.
 - ب- أنها تسبب في بدايتها صدمة و درجة عالية من التوتر مما يضعف إمكانات الفعل المؤثر و السريع لمجابهتها.
 - ج- تثير الأزمة الشكوك في تحديد الوضع و في تحديد البدائل للتعامل معها.
 - د- تستدعي مواجهة الأزمة الخروج عن الأنماط التنظيمية المألوفة، كما تستوجب درجة عالية من التحكم في الإمكانيات وطاقات و حسن توظيفها.

ونرى من خلال التعريفات السابقة، أن الأزمة عبارة عن نقطة حرجة، تواجه منظومة المجتمع أو الكيان الذي تحدث فيه، ينتج عنها خلل أو توقف بعض أو كل الوظائف الحيوية في المجتمع، وقد تسبب تدمير مادي أو معنوي أو كليهما معا، يصاحبه تداعي سريع في الأحداث، مما يذشط عناصر عدم الاستقرار في النظام، ويدفع سلطة اتخاذ القرار لضرورة التدخل السريع لمواجهة الموقف، ولإعادة التوازن لهذا النظام مثال على ذلك (سوق السهم) و تداعياته و تأثيراته، و هذه الحالة تتسم بعناصر ثلاث: أ- تهديد لأبعاد منظومة المجتمع الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية. ب- اختلافات مفاجئة في الحياة العادية. ج- ضغط الوقت وتسارع الأحداث. (المزعول:)

المطلب الثاني: الآثار الاجتماعية للأزمات .

للأزمات آثار خطيرة على مستوى الأفراد، والجماعات والمجتمعات، و تتمثل تلك الآثار في العديد من الخسائر البشرية، و المادية و المعنوية، و آثار أخرى، كما أن لها أبعادا نفسية، واجتماعية تختلف عما يسود في الأجواء العادية في المجتمعات، و تصنف الانعكاسات النفسية و الاجتماعية للأزمات تبعا لنوع الأزمة، طبيعية كانت أم بشرية.

و إذا اعترفنا بضرورة الأزمة يتطلب أن نكون أكثر حضورا في وعينا، و في فكرنا، و في إرادتنا، و حتى نؤثر في مجرياتها و نتجنب مخاطرها، بل و الاستفادة من إيجابياتها، إذ أن الأزمات تمثل معالم طريق بنت خلاله الإنسانية حضارتها، فلم تكن الأزمات كلها شرا مستطيرا، بل كانت بواعث نهضة علمية و فكرية أثرت المعارف الإنسانية و ساعدت على تطورها، و يسرت لها سبل لم تكن متوافرة قبل حدوث الأزمة. إن المتتبع لتاريخ الأزمات سوف تتبين له هذه الحقيقة بوضوح، فأزمة الغذاء كانت دافعا لدول العالم المتقدمة إلى استنباط سلالات غذائية عالية الإنتاج، وإيجاد موارد غذائية لم تكن مستغلة من قبل، وأزمة الطاقة كانت دافعا لإيجاد اختراعات أقل استهلاكاً للطاقة وأكثر إنتاجاً وإيجاد مصادر بديلة فعالة لها.

حيث تحولت اليابان إلى واحدة من أكبر الدول الصناعية، وأصبحت تمتلك اقتصادا قويا معتمدة على الإنسان الياباني لا على الموارد الطبيعية من بترول و غاز وغيره وذلك بعزم وفضل وإرادة المجتمع ومن خلفهم مؤازرة ودعم كبير من كافة المؤسسات و المستويات الفكرية و التربوية و السياسية.

و عموما فإن للأزمات العديد من الآثار النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية و الأمنية وغيرها، وسوف نتطرق هنا لمحور موضوع دراستنا آثار الأزمات الاجتماعية . (المزعول:)

• الآثار الاجتماعية و الإنسانية للأزمات:

أما بخصوص التأثيرات الاجتماعية الموقفية، فنجد أن أبرز تلك التأثيرات هو خفوت المعايير الاجتماعية و تراخي سطوة القيم التي اكتسبها الفرد خلال تراكم عمليات التنشئة الاجتماعية، و تزداد هذه المظاهر في مواقف الرعب الجماعي دون مراعاة لمقتضيات الضغط الاجتماعي أو الخلقى، فإننا نلاحظ سيادة السلوك الأناني الفردي المندفَع بلا تخطيط أو مراعاة للجماعة. و تلقي الأزمات بظلالها على النواحي الاجتماعية محدثة تغييرات في البناء و السلوك الاجتماعي إضافة إلى تأثيرها على أساليب التوافق الاجتماعي و إعادة التكيف في المجتمعات المنكوبة، و من تظهر أهمية بعض العمليات الاجتماعية المهيمنة، كإعادة التكيف الاجتماعي، و الاعتراف بأهمية الدور الإنساني للتقليل من آثار الأزمات التي تخلفها أو تجنب تصاعدها. و تشير بعض الدراسات إلى مجموعة من الآثار الاجتماعية التي تخلفها الأزمات، و تأتي تلك الآثار مرتبة حسب الآتي:

١. انخفاض مستوى المعيشة للأسرة بفقد العائل أو إصابته أو أحد أفراد الأسرة.
٢. افتقاد الإحساس بالأمن الاجتماعي و الرغبة في إشباع الحاجة للأمن.
٣. الاستهتار و اللامبالاة في الشؤون العامة و الشخصية و تتالي الإحساس بضعف الأمل في حياة أفضل أو فقدان هذا الإحساس.
٤. البطالة و توقف سوق العمل.
٥. التشتت الاجتماعي للأسرة حيث يعيش العائل مضطرا في مناطق الصراعات.
٦. إصابة بعض الأفراد بما يسمى بالاضطراب الاجتماعي.
٧. انتشار ظاهرة الانحراف الاجتماعي.
٨. فقدان القدرة على التوافق مع النفس و التكيف مع الغير و التأقلم مع البيئة. (شعبان،

و تأثير الأزمات على أوجه الحياة في المجتمع لا يقتصر على الجوانب السلبية السابق شرحها، و لكن لها أيضا جوانب إيجابية من أهمها تكثيف الجهود للتخلص من آثارها و إعادة الحياة مرة أخرى، كما تولد الأزمات أيضا لدى الأفراد شعورا بأهمية التعاون و التكاتف و نبذ الخلافات من أجل توحيد الجهود لمواجهة الأزمة و تعميق روح الوحدة الوطنية و الذي سوف أناقشه في الفصل القادم، كما يلاحظ في الأزمات ظهور مواقف اجتماعية إيجابية مختلفة، كتطوع الأفراد في مساعدة المصابين، و دعم المنكوبين، و المساعدة في كافة أوجه الخير. (الخير، الخيري،

المطلب الثالث: ابستمولوجيا الأزمات .

كانت الأزمات والتطورات المفاجئة "نوافذ فرص" زمنية (Window of Opportunity) لتطوير مصطلحات ومفاهيم ومدائل جديدة لوصف وتفسير ملامح الواقع الجديد قيد التشكل، والإجابة عن الأسئلة البديهية التي تطرأ على ذهن المتابعين، مثل: "ما الذي يحدث؟ ولماذا؟ وما التسمية التي يمكن أن تطلق على الظاهرة الجديدة؟ وكيف يمكن التعامل معها؟"، وما التحولات التي تعقب انتهاء الأزمة.

تُلبى المفاهيم والمصطلحات في هذه السياقات شديدة الاضطراب والغموض والتعقيد احتياجات بشرية أساسية لتوصيف ما يجري حولهم بكلمة واحدة موضع اتفاق وتطوير لغة مشتركة تجعل التواصل حول الظاهرة وبحثها أكثر فاعلية وسرعة، كما تُسهم في تطوير مدائل واقتراحات لتفسير ما يحدث وأساليب للتكيف والاحتواء والمواجهة، وأيضاً محاولة التنبؤ بالاتجاهات القادمة والسعي للتحكم في الظاهرة.

وقد تزامن مع نهاية الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفيتي تغيير واضح في الأطر النظرية والمفاهيم المتداولة بالتركيز على "العولمة" (Globalization) ودراسات الصراع لتفسير تفجر الصراعات الإثنية والطائفية، وتجدد الاهتمام بدراسات القومية مع تزايد النزعات الانفصالية عبر العامل، والتركيز على دراسات الهوية والثقافة والقيم ضمن المدرسة البنائية (Con - structivism)، وظهور العديد من النظريات النقدية (Critical Theories)، مثل: الماركسية الجديدة، وما بعد الكولونيالية، والنسوية، وغيرها من النظريات.

ويلاحظ -في هذا الصدد- أن الأزمات تُعتبر "قوى محركة" (Forces Driving) لتطور المعرفة، بحيث يمكن القول إن هناك ظاهرة يمكن أن يطلق عليها "أبستمولوجيا الأزمات" (Epistemology Crisis)، وهي المعرفة النظرية والتطبيقية التي تتشكل نتيجة لوقوع الأزمة واتساع نطاق تأثيراتها على الأفراد والدول والنظام الدولي، وعادةً ما تبدأ حركة تشكيل وصياغة واستدعاء المفاهيم في صورة "دورة معرفية"، تبدأ بالسعي لتوصيف الوضع الراهن (Description)، وتفسير الظاهرة (Interpretation)، والتنبؤ بها عند حدوثها مرة أخرى (Prediction)، والضبط والتحكم (Control)، وتكون حصيلة هذه العملية ظهور مفاهيم وأطر نظرية واقتراحات ونظريات تستهدف التعامل مع التحولات المتلاحقة في الواقع بحثاً عن "نقطة ثبات في مسار الزمن". أو بمعنى آخر التكيف والتعايش مع الوضع الراهن الجديد (Normal New The).

ووفقاً لرؤية "توماس كون" حول "بنية الثورات العلمية (The Structure of Scientific Revolutions)" فإن "التغير في العلم يحدث حيناً تعجز النظريات السائدة عن تفسير ظواهر العالم"، حيث يؤدي ذلك إلى حدوث انتقال المنظور الحاكم للعلوم (Paradigm Shift) لتعزيز قدرة المتخصصين على فهم الظواهر وتفسيرها. فحينما تكون حركة العالم أسرع من قدرة العلم على الاستيعاب، فإن ذلك يُعد دافعاً كافياً للبحث عن نظريات جديدة ومنظورات بديلة للتكيف مع الواقع الجديد. (يونس،)

الفصل الثاني: التداعيات المجتمعية لأزمة كورونا على الأسرة .

- المبحث الأول: أداة الدراسة .
- المبحث الثاني: حساب الصدق والثبات .
- المبحث الثالث: نتائج الدراسة .

الفصل الثاني: التداعيات المجتمعية لأزمة كورونا على الأسرة .

نتيجة تسارع وتيرة انتشار فيروس كورونا المستجد حول العالم، وما نتج عنخ من تدابير وقائية متعددة ومختلفة منها لعزل المنزلي كطريقة لتجنب الأسر والأفراد انتقال وانتشار الفيروس في المجتمع، حيث أن العزل المنزلي كان له التأثير الكبير في تغيير أنماط الحياة الأسرية في مختلف المجالات والجوانب سواء كان ما يتعلق بالعمل أو المأكل أو العادات اليومية للفرد، وكذلك الصحة والرياضة وغيرها، هذا بالإضافة إلى التأثير المتعلق بالجوانب النفسية التي سببتها هذه الجائحة. فالحجر المنزلي كإجراء احترازي للوقاية من فيروس كورونا كان له التأثير الكبير في إحداث التغيير في أنماط وسلوكيات حياة الأسر في جوانب متعددة.

أولاً: أداة الدراسة .

تم استخدام أداة (الاستبانة) لمعرفة التداعيات المجتمعية على الأسر بمدينة الرياض، وقد تم تمثيل مجتمع الدراسة من خلال عينة عشوائية بلغ حجمها (245) أسرة تمثل مختلف أحياء مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. شملت الاستبانة أسئلة أساسية عن العينة ، و3 محاور، وأسئلة مغلقة ومفتوحة .

ثانياً: حساب الثبات في القياس لعبارات أداة الدراسة .

ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص أنفسهم في أوقات مختلفة، أو تطبيقها على عينة أخرى مماثلة لها من حيث الحجم وطبيعة وخصائص أفراد العينة، ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات الأداة، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة:

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
80.	21

نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ هو (0.80) للعبارات الـ (21) وهي عبارات المحاور الثلاثة الرئيسية التي تكونت منها استبانة الدراسة وهي المحاور هي: محور العلاقات الأسرية، محور التعليم والتطوير، محور الترفيه، حيث يعتبر قيمة معامل ألفا كرونباخ بدرجة ممتازة، وهذا يعني أنه في حال تم إعادة تنفيذ الدراسة على نفس العينة في وقت آخر فإن النتائج ستكون مماثلة لهذه النتائج بنسبة 80%.

وبالنظر إلى الجدول التالي نجد جميع قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ على مستوى كل محور من محاور استبانة الدراسة:

Item-Total Statistics		
المحور	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: محور العلاقات الأسرية	7	0.50
المحور الثاني: محور التعليم والتطوير	10	0.70
المحور الثالث: محور الترفيه	4	0.88

▪ ثالثاً: نتائج الدراسة :

1) النتائج المتعلقة بالبيانات الأساسية للأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة-

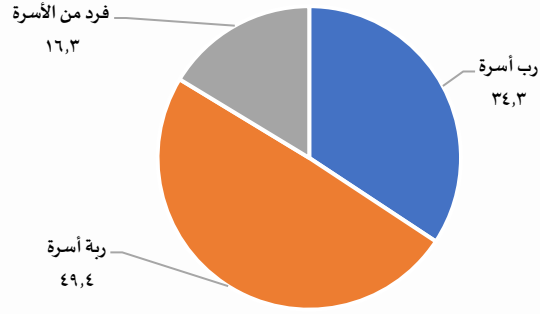
1.1 عينة الدراسة حسب نوع المستجيب:

بحسب طبيعة المستجيبين الذين يمثلون عينة الدراسة، تشير النتائج إلى أن غالبية الأسر (83.7%) كان المستجيب فيها هو (رب / ربة الأسرة)، مقابل (16.3%) كان المستجيب هو أحد أفراد الأسرة، وهذا ما يوضحه كل من الجدول والشكل البياني التاليين:

الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة - حسب طبيعة المستجيب

النسبة%	التكرار	طبيعة المستجيب
34.3	84	رب أسرة
49.4	121	ربة أسرة
16.3	40	فرد من الأسرة
100	245	المجموع

التوزيع النسبي للأسر في مدينة الرياض - عينة الدراسة - حسب طبيعة المستجيب



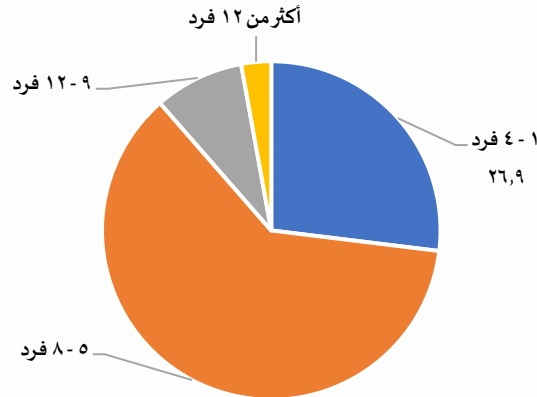
2.1 عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة:

أما فيما يتعلق بنتائج بعدد أفراد الأسرة كأحد البيانات الأساسية للأسرة، فإن نتائج الدراسة تشير إلى أن أكثر من نصف الأسر - عينة الدراسة - (61.6%) يبلغ عدد أفرادها من 5 إلى 8 أفراد، مقابل (26.9%) من الأسر تتكون من 1 إلى 4 أفراد. وهذا ما يتضح لنا من خلال الآتي:

الأسر في مدينة الرياض - عينة الدراسة - حسب عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة %
1 - 4 فرد	66	26.9
5 - 8 فرد	151	61.6
9 - 12 فرد	21	8.6
أكثر من 12 فرد	7	2.9
المجموع	245	100

التوزيع النسبي للأسر في مدينة الرياض - عينة الدراسة - حسب عدد أفراد الأسرة



2) نتائج الدراسة حسب إجابات الأسر على عبارات المحاور الرئيسية في استبانة الدراسة

يستعرض هذا الجزء نتائج الدراسة حسب المحاور الثلاثة الرئيسية التي تضمنتها استبانة الدراسة، حيث سيتم عرض النتائج حسب كل محور، وهي كالتالي:

1.2 نتائج استجابات الأسر بمدينة الرياض - عينة الدراسة - على عبارات المحور الأول: محور العلاقات الأسرية:

تضمن هذا المحور سبع عبارات تهدف إلى معرفة وقياس تداعيات جائحة كورونا على الأسر في مدينة الرياض - عينة الدراسة - والمتعلقة بالعلاقات الأسرية، وبالنظر إلى ما يتضمنه الجدول التالي فإنه أبرز النتائج التي تظهر لنا هي كالتالي:

- أفادت (89.0%) من الأسر في مدينة الرياض - عينة الدراسة - أن للحجر المنزلي دور في توطيد العلاقات الأسرية.
- ذكرت (86.5%) من الأسر في مدينة الرياض - عينة الدراسة - أن للحجر المنزلي دور في اتخاذ قرارات صحية وتحسينية للأسرة.
- (82.9%) من الأسر في مدينة الرياض - عينة الدراسة - أفادت أن لدى الأسرة والأبناء وقت فراغ كبير في الحجر المنزلي.
- كما أن (82.4%) من الأسر في مدينة الرياض - عينة الدراسة - أكدت على أن للحجر المنزلي دور في التعرف على الأبناء عن قرب.
- (61.2%) من الأسر في مدينة الرياض - عينة الدراسة - ذكرت أنها وجدت برامج ودورات مقدمة من الجهات ترشدتها في المجال التربوي والنفسي للتعامل مع الأسرة في ظل جائحة كورونا.
- فقط (34.7%) من الأسر في مدينة الرياض - عينة الدراسة - حضرت مع أفراد الأسرة دورات وأمسيات ثقافية ومعرفية مقدمة أون لاين من الجهات غير الربحية.
- أشارت (21.6%) من الأسر في مدينة الرياض - عينة الدراسة - إلى أن الحجر المنزلي سبب في ارتفاع الخلافات الأسرية.

وهذا ما يتضح من خلال الجدول التالي:

الأسر في مدينة الرياض - عينة الدراسة - حسب الإجابة على عبارات المحور الأول: محور العلاقات الأسرية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا توجد إجابة		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		عبارات المحور الأول: محور العلاقات الأسرية
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
.76	4.3	1.2	3	.8	2	2.0	5	6.9	17	44.1	108	44.9	110	للحجر المنزلي دور في توطيد العلاقات
.90	4.2	2.0	5	1.6	4	4.5	11	9.4	23	42.9	105	39.6	97	للحجر المنزلي دور في التعرف على الأبناء عن قرب
1.10	2.5	4.1	10	20.4	50	30.6	75	23.3	57	19.6	48	2.0	5	الحجر المنزلي سبب في ارتفاع الخلافات الأسرية
.77	4.1	.8	2	1.6	4	1.2	3	9.8	24	55.1	135	31.4	77	للحجر المنزلي دور في اتخاذ قرارات تصحيحية وتحسينية للأسرة
1.11	3.6	2.9	7	5.7	14	10.2	25	20.0	49	40.8	100	20.4	50	وُجدت برامج ودورات مقدمة من الجهات ترشدك تربوياً ونفسياً للتعامل مع أسرتك في ظل جائحة كورونا
1.23	3.0	4.1	10	12.7	31	24.5	60	24.1	59	23.3	57	11.4	28	حضرت مع أسرتك دورات وأمسيات ثقافية ومعرفية مقدمة أون لاين من الجهات غير الربحية
1.05	4.1	.4	1	4.5	11	5.3	13	6.9	17	42.0	103	40.8	100	لدى الأسرة والأبناء وقت فراغ كبير في الحجر المنزلي

▪ **وحول أبرز احتياجات الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة- من البرامج والدورات في مجال الأسرة والتربية والتي لم تغطى من قبل الجهات غير الربحية، حيث تمثلت هذه الاحتياجات حسب أولوياتها في التالي:**

١. برامج التوافق الأسري
٢. برامج تربية في التعامل مع الأبناء
٣. برامج تعزيز القيم الإيمانية لدى الأبناء
٤. مسابقات ترفيهية هادفة
٥. دورات حرفية تعليمية للأبناء
٦. تعليم الأبناء الاستخدام الصحيح لبرامج المحادثات والتواصل والاجتماعي
٧. برامج حول أدوار أفراد الأسرة
٨. برامج التوعية والإدارة المالية للأسرة
٩. رسوم كرتونية إسلامية هادفة للأطفال
١٠. دورة في التعامل مع المراهقين
١١. برامج تنمية قدرات الأم في الأسرة
١٢. دورات تثقيفية للمقبلين على الزواج

2.2 نتائج استجابات الأسر بمدينة الرياض -عينة الدراسة- على عبارات المحور الثاني: محور التعليم والتطوير:

تضمن هذا المحور عشرة عبارات تهدف إلى معرفة وقياس تداعيات جائحة كورونا على الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة- والمتعلقة بالتعليم والتطوير، وبالنظر إلى ما يتضمنه الجدول التالي فإنه أبرز النتائج التي تظهر لنا هي كالتالي:

- أكدت (78.0%) من الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة- أن للحجر المنزلي دور في توطيد العلاقات الأسرية.
- ذكرت (86.5%) من الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة- أن هناك منصات إلكترونية تساعد في تقديم التعليم للأبناء.
- (69.4%) من الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة- أفادت أن هناك برامج ودورات تعليمية وتطويرية أو لالين مقدمة من قبل جهات غير الربحية.
- كما أن (67.8%) من الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة- أكدت على أنه قد اكتسب أحد افراد الأسرة مهارات جديدة في هذا الحجر المنزلي.
- (66.1%) من الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة- واجهت صعوبة في تعلم الأبناء في ظل جائحة كورونا.

- (64.5%) من الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة- أفادت على أن أحد افراد الأسرة تعلم التعامل مع التقنية بشكل أكبر.
 - أشارت (58.0%) من الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة- إلى أنها انضمت لعدة لقاءات وبرامج تعليمية وتطويرية أو لالين.
 - فقط (36.3%) من الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة- استفاد أولادها من البرامج والدورات المقدمة أولالين من قبل الجهات غير الربحية.
 - كما أكدت (27.8%) من الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة- على أن لديها ضعف بالانضمام للبرامج والدورات لعدم وجود شهادات مقدمة للفعالية.
 - كذلك ذكرت (26.1%) من الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة- على أن هناك ضعف انضمام أحد أفراد الأسرة للبرامج والدورات لعدم مناسبة أوقات الفعاليات.
 - أظهرت النتائج أن (24.1%) من الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة- قد انضم أحد أفراد الأسرة فيها لهاكاثون أو تحدي تعليمي أو تطويري.
- وهذا ما يتضح من خلال الجدول التالي:

الأسر في مدينة الرياض - عينة الدراسة - حسب الإجابة على عبارات المحور الثاني: محور التعليم والتطوير

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		عبارات المحور الثاني: محور التعليم والتطوير
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
1.05	3.7	8.6	21	0.0	0	25.3	62	47.8	117	18.4	45	واجهت صعوبة في تعلم الأبناء في ظل جائحة كورونا
0.97	4.0	4.1	10	2.9	7	15.1	37	46.5	114	31.4	77	هناك منصات إلكترونية تساعد في تقديم التعليم للأبناء
1.11	3.8	7.8	19	3.7	9	19.2	47	44.1	108	25.3	62	هناك برامج ودورات تعليمية وتطويرية أو لاین مقدمة من قبل جهات غير الربحية
1.25	3.5	11.4	28	9.8	24	20.8	51	36.7	90	21.2	52	انضمت لعدة لقاءات وبرامج تعليمية وتطويرية أو لاین
1.15	3.0	11.0	27	21.2	52	31.4	77	26.1	64	10.2	25	استفاد أولادي من البرامج والدورات المقدمة أو لاین من قبل الجهات غير الربحية
1.15	3.6	8.2	20	9.0	22	15.1	37	46.9	115	20.8	51	اكتسب أحد افراد الأسرة مهارات جديدة في هذا الحجر المنزلي
1.08	3.7	6.9	17	5.3	13	23.3	57	44.1	108	20.4	50	تعلم أحد افراد الأسرة التعامل مع التقنية بشكل أكبر
1.12	2.9	15.9	39	16.7	41	39.6	97	21.6	53	6.1	15	ضعف الانضمام للبرامج والدورات من قبل أسرتي لعدم وجود شهادات مقدمة للفعالية
1.11	2.8	19.6	48	11.4	28	42.9	105	22.4	55	3.7	9	ضعف انضمام أحد أفراد الأسرة للبرامج والدورات لعدم مناسبة أوقات الفعاليات
1.12	2.6	19.2	47	25.3	62	31.4	77	20.4	50	3.7	9	انضم أحد أفراد الأسرة لها كانوا أو تحدي تعليمي أو تطوري

■ وحول أبرز احتياجات الأسر في مدينة الرياض التي ذكرتها -عينة الدراسة- من البرامج والدورات في مجال التعليم والتطوير والتي لم تغطى من قبل الجهات غير الربحية، حيث تمثلت هذه الاحتياجات حسب أولوياتها في التالي:

١. دورة في تعلم اللغة الانجليزية
٢. برامج في العقيدة
٣. التعامل مع التقنية
٤. مهارات التصميم
٥. برامج ترفيهية هادفة
٦. دورات متخصصة في مهارات سوق العمل
٧. برامج العناية بالصحة
٨. دورة في تعلم اللغة العربية وتصحيح الكتابة الإملائية
٩. مسابقات ثقافية
١٠. الارشاد النفسي والسلوكي
١١. دورة إسعافات أولية
١٢. برامج في كيفية تحمل المسؤولية
١٣. دورة في كسب المال من الانترنت
١٤. برامج في القيادة الذاتية
١٥. دورات في اكتشاف الذات
١٦. دورة مهارات البحث العلمي
١٧. دورة تحسين الخط

3.2 نتائج استجابات الأسر بمدينة الرياض - عينة الدراسة - على عبارات المحور الثالث: محور الترفيه:

- تضمن هذا المحور أربع عبارات تهدف إلى معرفة وقياس تداعيات جائحة كورونا على الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة- والمتعلقة بالترفيه، وبالنظر إلى ما يتضمنه الجدول التالي فإنه أبرز النتائج التي تظهر لنا هي كالتالي:
 - اتفق (47.3%) فقط من الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة- على أن هناك مسابقات قيمية تستهدف فئات مختلفة من أفراد الأسرة مقدمة من قبل الجهات غير الربحية.
 - ذكرت (38.4%) من الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة- أن هناك مسابقات وتحديات ترفيهية تستهدف الأسرة بكافة أفرادها.
 - (36.3%) من الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة- أفادت أن هناك برامج ترفيهية هادفة مقدمة من قبل الجهات غير الربحية.
 - كما أن (29.0%) فقط من الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة- أكدت على أن البرامج الترفيهية المقدمة من الجهات غير الربحية تواكب احتياج الأسرة وأفرادها.
- وهذا ما يتضح من خلال الجدول التالي:

الأسر في مدينة الرياض - عينة الدراسة - حسب الإجابة على عبارات المحور الثالث: محور الترفيه

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		عبارات المحور الثالث: محور الترفيه
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
1.16	3.0	14.7	36	15.9	39	33.1	81	28.6	70	7.8	19	هناك برامج ترفيهية هادفة مقدمة من قبل الجهات غير الربحية
1.20	3.2	13.5	33	11.8	29	27.3	67	35.9	88	11.4	28	هناك مسابقات قيمية تستهدف فئات مختلفة من أفراد الأسرة مقدمة من قبل الجهات غير الربحية
1.19	3.0	15.1	37	15.1	37	31.4	77	29.4	72	9.0	22	هناك مسابقات وتحديات ترفيهية تستهدف الأسرة بكافة أفرادها
1.17	2.9	17.6	43	15.1	37	38.4	94	20.8	51	8.2	20	البرامج الترفيهية المقدمة من الجهات غير الربحية تواكب احتياج الأسرة وأفرادها

▪ **وحول أبرز احتياجات الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة- من مجال الترفيه والتي لم تغطي من قبل الجهات غير الربحية، حيث تمثلت هذه الاحتياجات حسب أولوياتها في التالي:**

١. برامج ترفيهية تعليمية
٢. مسابقات أسرية مرئية هادفة
٣. برامج حركية ترفيهية تفاعلية
٤. مسابقات إسلامية
٥. برامج ترفيهية قصصية

(3) نتائج الدراسة المتعلقة بالآثار الإيجابية والسلبية لجائحة كورونا على الأسرة.

اهتمت الدراسة في التعرف على أبرز الآثار الإيجابية والسلبية لجائحة كورونا على الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة-، حيث تضمنت استبانة الدراسة سؤالاً تم توجيهه للأسر لمعرفة طبيعة ونوعية الآثار التي كانت من تداعيات جائحة كورونا على الأسر عينة الدراسة، وتجد الإشارة هنا أن بعض الأسر -عينة الدراسة- لم تذكر أي من الآثار الإيجابية والسلبية لجائحة كورونا عليها، وأن عدد الأسر التي ذكرت هذه الآثار سواء الإيجابية أو السلبية بلغ (113) من أصل (245) أسرة أي ما نسبته (46.1%) من إجمالي الأسر عينة الدراسة، وكانت النتائج كالتالي:

1.3 الآثار الإيجابية لجائحة كورونا على الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة-

حسب استجابات الأسر على السؤال الخاص بالآثار الإيجابية على الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة- والناجمة عن جائحة كورونا، فقد كانت هذه الآثار الإيجابية حسب ما أفادت به الأسر مرتبة حسب الأكثر تكراراً كالتالي:

١. التقارب الأسري.
٢. استشعار نعم الله علينا.
٣. تعاون أفراد الأسرة في أعمال المنزل.
٤. الاستفادة بالالتحاق بدورات مفيدة.
٥. التحكم في المصروفات وزيادة الادخار المالي.
٦. الاهتمام بشكل أكبر في قضاء احتياجات الأسرة.
٧. الاستفادة من الأوقات الزائدة بأشياء مفيدة عوضاً عن ضياعها في الأسواق.
٨. التقليل بشكل كبير من الوجبات السريعة والمطاعم والالتزام بالغذاء الصحي.
٩. توفر وقت للراحة النفسية والجسدية من ضغوطات العمل.
١٠. المحافظة على أداء الصلاة جماعة مع الأسرة.
١١. مراقبة الأولاد بشكل أكبر وخاصة المراهقين منهم.
١٢. مراجعة وحفظ أجزاء من القرآن الكريم.
١٣. الالتزام بشكل أكبر بالعادات الصحية المتعلقة بالنظافة الصحية.
١٤. توفر وقت للقراءة الحرة.
١٥. المشاركة بالأعمال التطوعية.

2.3 الآثار السلبية لجائحة كورونا على الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة-

- أما فيما يتعلق باستجابات الأسر على السؤال الخاص بالآثار السلبية على الأسر في مدينة الرياض - عينة الدراسة- والناجمة عن جائحة كورونا، فقد كانت هذه الآثار السلبية حسب ما أفادت به الأسر مرتبة حسب الأكثر تكراراً كالتالي:
١. انعدام وضعف التواصل المباشر مع الأهل والأقارب
 ٢. الأثر النفسي لجائحة فيروس كورونا على أفراد الأسرة والتخوف من إصابة أحد أفراد الأسرة بفيروس كورونا
 ٣. وجود أوقات فراغ كبيرة غير مستغلة بالشيء المفيد والشعور بالملل
 ٤. تعلق أفراد الأسرة بشكل أكبر في استخدام الأجهزة الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي
 ٥. تعطل المصالح والأعمال الشخصية
 ٦. عدم انتظام الدراسة واتمام المناهج.
 ٧. قلة مزاولة الأنشطة الرياضية
 ٨. عدم انتظام مواعيد النوم لأفراد الأسرة.
 ٩. عدم أداء الفرائض في المساجد.
 ١٠. زيادة عبء الأعمال المنزلية على الأم.
 ١١. زيادة الخلافات والمشاحنات داخل الأسرة.
 ١٢. زيادة الوزن.





• الخاتمة، وتشمل:

- النتائج .
- التوصيات .

الخاتمة ..

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على التدايعات المجتمعية لأزمة كورونا على الأسر بمدينة الرياض، و بعد أن ناقشت الدراسة المفاهيم الأساسية، ومفهوم الازمة ، وآثارها الاجتماعية، وابستمولوجيا الازمة .

ثم تناولت الدراسة نتائج الاستبانة التي ركزت على 3 محاور، وكانت **النتائج** كالتالي:

١. محور العلاقات الأسرية ، وكانت نتائجه كالتالي:

- كان للحجر المنزلي دور في توطيد العلاقات الأسرية بنسبة (89,0%) .
- اتخاذ (86,0%) من العينة قرارات تحسينية وتصحيحية للأسرة.
- لدى (82,9%) من أفراد الأسرة فراغ كبير في الحجر المنزلي.
- للحجر (82,4%) دور في التعرف على الأبناء عن قرب.
- وجد (61,2%) من العينة برامج ودورات ترشدها في المجال التربوي والنفسي للتعامل مع الأسرة في ظل جائحة كورونا.
- حضور أفراد الأسرة لأمسيات ثقافية ومعرفية أون لاین كان بنسبة مقبولة (34,7%).
- تدني تأثير الحجر المنزلي على ارتفاع الخلافات الأسرية بنسبة (21,6%).

٢. محور التعليم والتطوير، وكانت نتائجه كالتالي:

- هناك منصات إلكترونية تساعد في تقديم التعليم للأبناء كما ذكرت (86,5%) من العينة .
- هناك برامج ودورات تعليمية وتطويرية أو لاین مقدمة من قبل جهات غير الربحية كما ذكرت (69,4%) من العينة.
- اكتساب أحد افراد الأسرة مهارات جديدة في هذا الحجر المنزلي بنسبة (67,8%).
- (66,1%) واجهت صعوبة في تعلم الأبناء في ظل جائحة كورونا.
- (64,5%) من الأسر أفادت على أن أحد افراد الأسرة تعلم التعامل مع التقنية بشكل أكبر.
- (58,0%) من الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة- إلى أنها انضمت لعدة لقاءات وبرامج تعليمية وتطويرية أو لاین.
- (36,3%) من الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة- استفاد أولادها من البرامج والدورات المقدمة أولاین من قبل الجهات غير الربحية.
- ضعف الانضمام للبرامج والدورات لعدم وجود شهادات مقدمة للفعالية بنسبة موافقه (27,8%) .
- ضعف انضمام أحد أفراد الأسرة للبرامج والدورات لعدم مناسبة أوقات الفعاليات بنسبة موافقه (26,1%) .
- ضعف انضم أحد أفراد الأسرة فيها لهاكثون أو تحدي تعليمي أو تطويري بنسبة موافقه (24,1%) .

٣. محور الترفيه، وكانت أبرز نتائجه كالآتي:

- اتفق (47.3%) فقط من الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة- على أن هناك مسابقات قيمة تستهدف فئات مختلفة من أفراد الأسرة مقدمة من قبل الجهات غير الربحية.
- ذكرت (38.4%) من الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة- أن هناك مسابقات وتحديات ترفيهية تستهدف الأسرة بكافة أفرادها.
- (36.3%) من الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة- أفادت أن هناك برامج ترفيهية هادفة مقدمة من قبل الجهات غير الربحية.
- (29.0%) فقط من الأسر في مدينة الرياض -عينة الدراسة- أكدت على أن البرامج الترفيهية المقدمة من الجهات غير الربحية تواكب احتياج الأسرة وأفرادها.

وتطرقت نتائج الاستبانة إلى أبرز الإيجابيات والسلبيات لأزمة كورونا على الأسر في مدينة الرياض، والتي تمثلت في التالي:

السلبيات	الإيجابيات
١. انعدام وضعف التواصل المباشر مع الأهل والأقارب	١. التقارب الأسري.
٢. الأثر النفسي لجائحة فيروس كورونا على أفراد الأسرة والتخوف من إصابة أحد أفراد الأسرة بفيروس كورونا	٢. استشعار نعم الله علينا.
٣. وجود أوقات فراغ كبيرة غير مستغلة بالشيء المفيد والشعور بالملل	٣. تعاون أفراد الأسرة في أعمال المنزل.
٤. تعلق أفراد الأسرة بشكل أكبر في استخدام الأجهزة الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي	٤. الاستفادة بالالتحاق بدورات مفيدة.
٥. تعطل المصالح والأعمال الشخصية	٥. التحكم في المصروفات وزيادة الادخار المالي.
٦. عدم انتظام الدراسة واتمام المناهج.	٦. الاهتمام بشكل أكبر في قضاء احتياجات الأسرة.
٧. قلة مزاولة الأنشطة الرياضية	٧. الاستفادة من الأوقات الزائدة بأشياء مفيدة عوضاً عن ضياعها في الأسواق.
٨. عدم انتظام مواعيد النوم لأفراد الأسرة.	٨. التقليل بشكل كبير من الوجبات السريعة والمطاعم والالتزام بالغذاء الصحي.
٩. عدم أداء الفرائض في المساجد.	٩. توفر وقت للراحة النفسية والجسدية من ضغوطات العمل.
١٠. زيادة عبء الأعمال المنزلية على الأم.	١٠. المحافظة على أداء الصلاة جماعة مع الأسرة.
١١. زيادة الخلافات والمشاحنات داخل الأسرة.	١١. مراقبة الأولاد بشكل أكبر وخاصة المراهقين منهم.
١٢. زيادة الوزن.	١٢. مراجعة وحفظ أجزاء من القرآن الكريم.
	١٣. الالتزام بشكل أكبر بالعادات الصحية المتعلقة بالنظافة الصحية.
	١٤. توفر وقت للقراءة الحرة.
	١٥. المشاركة بالأعمال التطوعية.

▪ التوصيات :

و بعد أن توصلت الدراسة لهذه النتائج خرجت بالعديد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تخفيف التداعيات المجتمعية لآثار أزمة كورونا على الأسر بمدينة الرياض:

١. التأمل في أثر الحجر المنزلي في توطيد العلاقات الأسرية، من قبل الجهات المعنية، واتخاذ قرارات تدعم تفرغ رب وربة الأسرة من خلال:
 - أ- دعم العمل عن بعد في القطاعات المختلفة.
 - ب- دعم تطبيقات التوصيل للتخفيف من أعباء الشراء المتعددة.
 - ت- دعم الاجتماع المنزلي لأفراد الأسرة وتوظيفهم من قبل المؤسسات التربوية عبر برامج ومنظومات منهجية.
٢. مواجهة تحديات التعليم عن بعد بدعم أولياء الأمور، وتقديم المساندة لهم ليتابعوا العملية التعليمية مع أولادهم بشكل أكثر جودة .
٣. زيادة البرامج الموجهة للأسرة بشكل جماعي في الجانب المعرفي والثقافي والتربوي من قبل المنظمات الغير ربحية.
٤. العناية بمناسبة أوقات البرامج التي تطرح لأفراد الأسرة .
٥. زيادة دافعية الأفراد للحضور للدورات والبرامج من أجل اكتساب المعرفة وأدواتها والعمل بها، وعدم جعل الدافع الأول الشهادة.
٦. رفع معدل المسابقات والتحديات المعرفية والعلمية المطروحة لأفراد الأسرة.
٧. زيادة البرامج الترفيهية والقيمية المقدمة للأسرة .
٨. تقديم الدعم النفسي والتربوي لأولياء الأمور لأفراد الأسرة من خلال: الاستشارات ، والأمسيات المعرفية.
٩. رسم رؤية استشرافية لما بعد كورونا لآثار التداعيات المجتمعية على الأسر بمدينة الرياض.



المراجع :

١. الجوابي، محمد (2000م) ، المجتمع والأسرة في الإسلام، الطبعة الثالثة، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
٢. الرازي، محمد (1995م) . مختار الصحاح، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت.
٣. ابن منظور(1414هـ)، لسان العرب، دار صادر بيروت .
٤. مختار، أحمد (2008م)، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب.
٥. خضر ، محمد (2013م)، الفرق بين مصطلحي (اجتماعي) و (مجتمعي)، شبكة الألوكة .
<https://www.alukah.net/web/khedr/0/55384/>
6. Mayo Foundation for Medical Education and Research, (2020) ,COVID-19.
٧. المرعول ، محمد(2004م). الأزمات : مفهوماها و أسبابها و آثارها و دورها في تعميق الوطنية. مكتبة القانون و الإقتصاد.
٨. محمد عبدالله يونس، أزمة العلم: لماذا صعدت أنماط جديدة لـ " سياسة بال مرجعية"؟، أوراق أكاديمية، العدد 1، 25 فبراير 2018 .
٩. العماري، عباس رشاد (1993م). إدارة الأزمات في عالم متميز، القاهرة، مركز الأهرام للترجمة و النشر.
١٠. يحيى، فهد سعود (1996م) . الإعداد النفسي قبل حدوث أزمة متوقعة، و أثنائها، و العلاج النفسي للمتضررين من الأزمات، محاضرة في دورة إدارة الأزمة، معهد التدريب، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
١١. يونس، محمد (2020)، كيف ترسم المفاهيم المتداولة ملامح "عالم ما بعد كورونا"، دورية عن المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، أبوظبي.